

ينابيع المودة لذوي القربى

[134] قالت: إني وجعة ويزيد وجعي جوعي، ومالي طعام آكله (1). فقال: يا بنية أما ترضين أنك سيدة نساء العالمين؟ فقالت: يا أبتى فأين مريم بنت عمران؟ قال: تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك، أما وإني لقد زوجتك بسيد (2) في الدنيا والآخرة. (أخرجه أبو عمرو). وأخرجه أيضا الحافظ أبو القاسم الدمشقي مفصلا وزاد في آخره: لا يبغضه إلا منافق (3). (382) وعن خديجة (رضي الله عنها) (4): (إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أتاني جبرائيل بتفاحة من الجنة فأكلتها وواقعت خديجة فحملت بفاطمة. فإني) قالت: لما (5) حملت بفاطمة حملت حملا خفيفا، وتحدثني في بطني. فلما قربت ولادتها (6) (بعثت إلى نساء قريش ليأتينها فيلين منها ما يلي النساء ممن تلد، فلم يفعلن، وقلن: لا نأتيك وقد صرت زوجة محمد صلى الله عليه وآله وسلم. فبينما هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة عليهن من الجمال والنور مالا يوصف. فقالت إحداهن: أنا أمك حواء. وقالت الأخرى: أنا آسية بنت مزاحم. _____ (1) في المصدر: " إني ليزيدني أني مالي طعام ". (2) في المصدر: " سيدا ". (3) ذخائر العقبى: 43 فضائل فاطمة عليها السلام (أخرجه في الذخائر بطوله). (382) ذخائر العقبى: 44 فضائل فاطمة عليها السلام. (4) في المصدر: " روى الملا في سيرته " بدل " عن خديجة (رض) ". (5) في المصدر: " إني " بدل " لما ". (6) في المصدر: (إذا خرجت حدثني الذي في بطني فلما أرادت أن تضع بعثت...).

(*) _____